[408] 380 - وقال الصفواني: سمعت أبا علي بن همام يقول: سمعت محمد بن علي العزاقري الشلمغاني يقول: الحق واحد وإنما تختلف قمصه (1)، فيوم يكون في أبيض، ويوم يكون في أحمر، ويوم يكون في أزرق. قال ابن همام: فهذا أول ما أنكرته من قوله، لانه قول أصحاب الحلول (2) (3). 381 - وأخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أبي علي محمد بن همام أن محمد بن علي الشلمغاني لم يكن قط بابا إلى أبي القاسم ولا طريقا له، ولا نصبه أبو القاسم لشئ (4) من ذلك على وجه ولا سبب، ومن قال بذلك فقد أبطل، وإنما كان فقيها من فقهائنا وخلط (5) وظهر عنه ما ظهر، وانتشر الكفر والالحاد عنه. فخرج فيه التوقيع على يد أبي القاسم بلعنه والبراءة [منه] (6) ممن تابعه وشايعه وقال بقوله (7). 382 - وأخبرني الحسين بن إبراهيم، عن أحمد بن علي بن نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحامدي البزاز المعروف بغلام أبي علي بن جعفر المعروف بابن زهومة (8) النوبختي - وكان شيخا مستورا - قال: سمعت روح بن أبي القاسم بن روح يقول:

---

(1) في نسخ " أ، ف، م " قميصه. (2) هم طائفة: زعموا أن كل من انتسب إلى أنه من آل أحمد برا كان أو فاجرا فالله حال فيه، وهم جميعا مساكنه لانهم الحجب وأبطلوا ولاداتهم، وزعموا أن ذلك تلبيس وأن محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليا عليه السلام لم يلدا ولم يولدا (المقالات والفرق 63). (3) عنه البحار: 51 / 374. (4) في البحار: بشئ. (5) في البحار ونسخ " أ، ف، م " فخلط. (6) من البحار ونسخ " أ، ف، م ". (7) عنه البحار: 51 / 374. (8) في البحار ونسخ " أ، ف، م " المعروف بابن رهومة.